

والهزيع الأوسط . والموهن . والسحر . والفجر . والشروق ....  
ويكاد التقسيم على هذا النحو أن ينحصر بالساعات . على صعوبة  
التفرقة بين هذه الأوقات في كثير من اللغات الأخرى بغير الجمل  
أو التراكيب .

وكل موسم من مواسم السنة له شأنه في المرعى والانتجاع وطلب  
الماء أو التجارة أو الأمان . ولهذا وجدت أسماء المواسم والفصول  
جميعاً ووجدت معها ثلاثة أسماء مختلفة الدلالة على الدورة حول  
الشمس في مصطلح الفلكيين : فهي السنة . وهي العام . وهي  
الحول . ولكل منها موضعه في التعبير .

ووجدت في اللغة كلمة اليوم والنهار والليل . ولم تنقسم إلى يوم  
وليل دون تفرقة بين معنى اليوم ومعنى النهار .

بل لهذا وجدت للأوقات كلمات مختلفة على حسب الطول  
والقصر في المدة . فالمدة شاملة لجميع المقادير من امتداد الزمن .  
وتنطوي فيها الحظة أو اللحمة للوقت القصير . والبرهة والردح  
للوقت الطويل . والفترة للمدة المعترضة بين وقتين . بل وجد فيها  
الحين للزمن المقصود المعين . والعهد للزمن المعهود للقرن بمناسبة  
والزمن للدلالة على جنس الوقت كيفما كان . والهر للمدة المحيطة  
بجميع الأزمنة والعهود والأحيان .

\* \* \*